

السعادة وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتدين لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية

فادي سعود فريد سماوي*

ملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين السعادة من جهة والذكاء الانفعالي والتدين من جهة أخرى لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية في عمان/ الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (650) طالباً وطالبة للعام الجامعي 2012/2011 تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. واستخدم في الدراسة مقياس السعادة، والذكاء الانفعالي، والتدين.

أشارت النتائج إلى المستوى المرتفع في التدين، والذكاء الانفعالي، والمتوسط في السعادة، ووجود علاقة بين السعادة وكل من الذكاء الانفعالي والتدين، وعدم وجود اختلاف في العلاقة بين السعادة والذكاء الانفعالي والتدين باختلاف الجنس، واختلافها في التخصصات لصالح التخصصات الفقهية بين السعادة والتدين.

الكلمات الدالة: السعادة، الذكاء الانفعالي، التدين.

المقدمة

بصعوبة. فيجد سعادة فيما يزاوله من أعمال الخير والفضيلة، وهي سمات تتبع من التركيب السيكولوجي للإنسان. فالسعادة حالة من تحقيق الذات والشعور بالبهجة والاطمئنان، ولا يكون ذلك إلا بحبل روحاني يستعين به الإنسان في مواجهة تحديات أيامه وصناعة أمنيته (Spence, 2004).

ونجد أن اهتمام علماء النفس بدراسة السعادة لم يبدأ قبل عام (1971) وفي هذا الصدد يرى كل من لو وشيه (Lu and shih, 1997) أن مصطلح السعادة أدرج في عام (1973)، حينما حاول الباحثون دراسة العديد من العوامل الديمغرافية والاجتماعية والسمات الشخصية، من أجل معرفة العوامل التي تؤدي إلى الشعور بالسعادة، فقد ركز علماء النفس على السعادة من خلال ارتباطها بإشباع الحاجات، بالتدرج من الحاجات الفسيولوجية الدنيا إلى الحاجات العليا المتمثلة في تحقيق الذات؛ لأن الإنسان يسعى لتحقيق أهدافه المهمة من أجل الشعور بالسعادة، وتحقيق الحياة الجيدة له عندما تلبى للإنسان متطلبات الأمن والانتماء والاستقلال وتأكيد الذات، ويعتمد تحقيق الحاجات العليا على العوامل الخارجية المحيطة بالفرد والأسرة والمجتمع، والنواحي الاقتصادية، والسياسية، والتعلم.

ويتفق غالبية الأفراد على أن الشعور بالسعادة هدف أساسي يسعى لتحقيقه الفرد والمجتمعات على حد سواء، إلا أنهم يختلفون فيما بينهم حول مفهوم السعادة، فيرى كثيرون من المسلمين أن السعادة تتحقق بتقوى الله، والسير وفق منهجه، والقيام بالأعمال الصالحة، وإن تحقيق السعادة أمر لا يحصل عليه الإنسان في هذه الحياة، وإنما في الحياة الأخرى (الجوزي،

يتسم هذا العصر بأنه عصر علم النفس الإيجابي، الذي تدور اهتماماته حول موضوعات متعددة، من مثل: الخبرات، والخصائص الإيجابية للشخصية كالسعادة والثقة والتفاؤل والأمل وتنظيم الذات وتوجيه الذات، وهذا لا يعني ان الاهتمام بالانفعالات السلبية والاضطرابات النفسية قد توقف، إلا أننا نؤكد أن مجال الدراسة هو الاهتمام بموضوعات علم النفس الإيجابي، ويرجع الفضل في ذلك إلى سليجمان (Seligman) الذي صك في ثمانينيات القرن الماضي هذا المصطلح، والذي يقوم على ثلاثة أعمدة هي: دراسة الانفعالات الإيجابية، ودراسة السمات الإيجابية ودراسة المؤسسات الإيجابية (سليجمان، 2005).

يسعى الإنسان باجتهاد موصول نحو الشعور والإحساس بالسعادة، فهي غاية حياته المرجوة في زمن تعاضت فيه تحديات الإنسان ومشكلاته. فلو أردنا أن نلخص سمة الحياة المعاصرة بكلمة واحدة لقلنا إنها عصر "المشكلة". فالتغيرات في الجوانب الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية تلقي بظلالها على تفكير الإنسان وتخطيطه لجوانب حياته، مُشكِّلة بذلك مجتمعة تياراً ضاغظاً على الإنسان، فلولا الروحانيات الدينية التي تسمو بتفكير الإنسان وتعلو بهمة أفعه، لما استطاع الإنسان أن يمضي لتحقيق أهدافه وهو يواجه مشكلاته

* قسم علم النفس والتربية الخاصة، جامعة البلقاء التطبيقية، كلية الأميرة عالية الجامعية، الأردن. تاريخ استلام البحث 2012/4/25، وتاريخ قبوله 2012/12/19.

إرشاد التفكير، وتحديد القدرات التي تسهم في حل المشكلات (عثمان ورزق، 2001; Mayer and Salovey, 1990). وفي عام (1994) بدأ العالم الأمريكي دانييل جولمان (Daniel Goleman) كتابه عن التعليم الانفعالي (Emotional Literacy) أو معرفة القراءة أو الكتابة الانفعالية، وذلك بعد ما قرأ عن الانفعالات والمشاعر بصفه عامة، فضلاً عن زيارته المتكررة للمدارس؛ ليتعرف ما تقدم من برامج تؤدي إلى التعلم الوجداني، وكذلك قراءته لأعمال ماير وسالوفي بصفه خاصة، وقد قام بتغيير عنوان كتابه عام (1995)، ونشره باسم الذكاء الانفعالي (Emotional Intelligence) وقد تضمن معلومات عن العواطف والمشاعر. ومن هنا، تزايدت مؤلفاته المرتبطة بالذكاء الانفعالي (Hein, 1996).

إن مفهوم الذكاء الانفعالي، يزال يكتنفه بعض الغموض، ولذلك تتباين تعريفاته تبعاً لتباين واختلاف التوجهات النظرية، وإن كانت معظم التعريفات قد أجمعت على وجود مجموعة من القدرات والمهارات الانفعالية والاجتماعية التي يمتلكها الأفراد (حسين وحسين، 2007).

ويعرفه ماير وسالوفي (Mayer and Salovey, 1990) بأنه معرفة الفرد لانفعالاته وعواطفه، وقدرة الفرد على معالجة هذه الانفعالات، ودفع الفرد نفسه بنفسه، مع القدرة إلى التعرف على مشاعر الآخرين وإدارة علاقاته بهم. ويعرفه جولمان (Goleman, 1995) بأنه مجموعة من القدرات المتنوعة التي يمتلكها الأفراد اللازمة للنجاح في جوانب الحياة المختلفة التي يمكن تعلمها وتحسينها، وتشمل: المعرفة الانفعالية، وإدارة الانفعالات، والحماس، والمتابعة، وحفز النفس وإدراك انفعالات الآخرين، وإدراك العلاقات الاجتماعية. وعرفه بارون (Bar-on) 2005 بأنه مجموعة منظمة من المهارات غير المعرفية في الجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية التي تؤثر في قدرة الفرد على معالجة المطالب والضغوط البيئية، وهو عامل مهم لتحديد قدرة الفرد على النجاح في الحياة.

ولأهمية الذكاء الانفعالي، أكد جولمان (2002) أن الطلاب الذين يسيطرون على اندفاعاتهم، ويوصفون بأنهم الأكثر ثقة بأنفسهم، والأكثر قدرة على التحكم في مشاعرهم، ولديهم قدرة على تنظيم انفعالاتهم وضبطها، والتواصل، والتعاون مع زملائهم، وهم الأكثر فاعلية في درجة التعلم، ويحققون نجاحاً دراسياً مرتفعاً. وأشار كذلك إلى أن القدرات والمهارات الانفعالية والاجتماعية المتمثلة في الذكاء الانفعالي هي الأساس لكل أنواع التعلم، وأن الصحة الانفعالية الجيدة تنبئ بالنجاح المدرسي.

ويشير سوانسان (Swanson, 2007) إلى أن للذكاء الانفعالي

510هـ). أما في المجتمعات الغربية؛ فيؤكد سيكزنتيميهالي (Ciszstymihaly, 1999; 824) أنها تنتشر في الحياة المادية، والتمتع بصحة قوية، وطول العمر، والثراء هو الطريق لتحقيق السعادة، وهذا أدى إلى ربط السعادة به، حيث أشار إلى أن بعض الأفراد يحققون السعادة بتغيير الحالة الذهنية لهم بطريقتين، الممارسة ايجابية وهي ممارسة الأعمال التي تؤدي إلى صفاء الذهن كالرياضة الجسدية أو العقلية، أو الممارسة السلبية عن طريق المخدرات والخمور، ويرى أن السعادة تتحقق لدى الفرد من خلال ممارسته الأنشطة الإيجابية.

وعرفها مؤمن (2004, 436) بأنها خبره انفعالية سارة تتضمن الشعور بالبهجة وحب الفرح والتفاؤل، وحب الناس والحياة، والإحساس بالقدرة على التأثير في الآخرين. أما سليجمان (Seligman, 2004) فيعرفها بأنها حالة ذهنية، وأشعر يتضمن الرضا والحب والمنفعة والسرور، وهذه التضمينات تكون موجّهة للذات وللآخرين وللحياة. وعرفها ريو وجاري (Rayo and Gary, 2007, P 303) بأنها خبرات انفعالية مبهجة وإيجابية تشمل الشعور بالبهجة والتفاؤل والسرور، والفرح، وحب الحياة، والناس، والإحساس بالقدرة على التأثير في الأحداث المحيطة. ويعرفها شاو (Shaw, 2007, P 99) بأنها المشاعر الإيجابية التي تتسم بالبهجة، وحالة من التوازن الداخلي التي يسودها عدد من المشاعر الإيجابية، كالرضا الذي يرتبط بجوانب الحياة الأساسية مثل: الأسرة، والعمل، والعلاقات الاجتماعية.

ويعد الذكاء الانفعالي من المفاهيم الحديثة في مجال البحث التربوي، غير أن له أصوله التاريخية العلمية الراسخة، فعندما بدأ علماء النفس الكتابة والتفكير في الذكاء ركزوا على الجوانب المعرفية، من مثل: الذاكرة، وحل المشكلات، وعلى الرغم من ذلك فقد أدرك بعض الباحثين في وقت مبكر أهمية الجوانب غير المعرفية. وعرف وكسلر (Wechsler) الذكاء بأنه قدرة الفرد العامة على التصرف بكفاءة والتعامل بشكل فعال مع البيئة المحيطة به وفي عام (1943) وافترض أن العوامل غير العقلية أساسية وضرورية للتنبؤ بنجاح الفرد في الحياة (Cherniss, 2000).

وكان أول من قدم مفهوم الذكاء الانفعالي إلى التراث السيكولوجي هو جرينسبان (Greenspan) في العام (1989)، وذلك عندما حاول تقديم نموذج موحد للذكاء الانفعالي في ضوء نظرية بياجيه للنمو المعرفي، ونظريات التحليل النفسي، والتعلم الانفعالي. ثم قام ماير وسالوفي بنشر مقالة بعنوان: "الذكاء في الذكاء الانفعالي" وأشارا في هذه المقالة إلى أن الذكاء الانفعالي هو نوع من الذكاء الاجتماعي، وأهم وظائفه

السوي المستقيم، أن يفهم حقيقة التدين الجوهري، وجدية الأخذ بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ويعرفه عبد الفتاح (1994,42) بأنه الالتزام بأحكام الدين والسير على مناهجه هو أمر مطلوب ومرغوب فيه، ومحمود عند الله، ويعود بالخير والفلاح على أصحابه وعلى المجتمع. وعرفة موسى (1999,267) بأنه ما يقوم به الفرد من سلوكات واتجاهات ومعتقدات دينية تجاه خالقه وأفراد مجتمعه ونحو نفسه، وذلك بالتمثل بالأخلاق الفاضلة التي يدعو إليها الدين. وعرفه سميث (Smith, 2003) بأنه الاعتقاد العام لدى الأفراد والجماعات بوجود قوة عظمى تحكم الكون، كما أنه يوضح علاقة الإنسان الشخصية بهذه القوة. كما يعرفه بيركلي (Berkeley, 2000) بأنه التمسك بإحدى العقائد والالتزام بها في السلوك والعبادة، وعدم الإيمان والخضوع إلا لتعليماتها وعباداتها.

مشكلة الدراسة

لا شك في أن ظروف الحياة اليومية التي يعاني منها أبناء أي مجتمع في مختلف جوانبه الاقتصادية أو الاجتماعية أو النفسية أو الصحية أو حتى السياسية كل ذلك يؤثر بشكل رئيس في استقرارهم الفكري والسيكولوجي، مما يشكل تحدياً مهماً للمؤسسات التربوية والباحثين على حد سواء للتقليل من هذه الآثار؛ ولذلك لا بد من إيجاد الوسائل والأساليب التي تخفف منها، فلا عجب أن تكون السعادة عملة نادرة هذه الأيام فلها أثر بالغ في استقرار شخصية الفرد ونجاحه، فالأفراد المتمتعون بصحة نفسية جيدة أكثر استقراراً وسعادة في حياتهم. وبما أن طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية الذين يشكلون عينة متميزة لفئات المجتمع الأردني بحكم تمثيلهم لشرائح أرجاء الوطن كافة، فأنهم يمثلون أنموذجاً للشباب الأردني في معاناته في ظل الظروف النفسية والاقتصادية والتغيرات الاجتماعية والسياسية الحالية التي قد يعانون منها لأسباب شتى، وهذا من شأنه أن يجعلهم يفتقرون للسعادة، أو يبحثون عنها كل على طريقته. كما يشترك كل من الذكاء الانفعالي والتدين بوظائف وقدرات تؤثر في السعادة لدى الفرد، ونتيجة لتضارب آراء الباحثين حول العلاقة بين هذه المتغيرات ومدى مساهمتها في تحقيق السعادة لدى الطلاب، في ضوء أن غالبية الدراسات المتعلقة بالسعادة والذكاء الانفعالي والتدين أجريت في مجتمعات غربية فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في استكشاف درجة مساهمة كل من متغيرات السعادة والذكاء الانفعالي والتدين على الطلبة، وعلى وجه الخصوص. ستحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

علاقة متبادلة مع الشعور، لأن هناك العديد من المشاعر التي تتولد نتيجة لأنماط التفكير التي يستخدمها الإنسان في حياته، فالإنسان غير القادر على التفكير هو إنسان متشائم، وغير قادر على التكيف مع مجتمعه. أما الشخص الذي يمتلك مهارات الذكاء الانفعالي؛ فهو قادر على ضبط نفسه، وتوجيه انفعالاته نحو تحقيق ما يريد، وإنجاز رغباته، وأماله، ومن ثم تحقيق الرفاه والسعادة.

ويشكل التدين مصدراً من مصادر سعادة الإنسان، لأنه ينعكس إيجاباً على أفعاله وسلوكاته؛ إذ يعد دافعاً للسلوك الإيجابي القاصي بالتفكير بالخلق وأهدافه وتحقيق الراحة النفسية والطمأنينة. وهو مصدر لتهديب السلوك وتقويم الأخلاق وتحقيق التفاعل الاجتماعي بين الناس (Robert, 2005).

وأشار موسى (1999) إلى إن التوجه نحو التدين لدى الفرد يجب أن يكون في المرتبة الأولى في أولويات حياته مهما كانت أهميتها. والالتزام بها هو الذي يوفر للفرد السعادة والأمان والصحة النفسية السليمة، إذ إن الأمان والسعادة منح عظيمة منحها الخالق عز وجل لعباده، وإن الابتعاد عنه يعني شقاء الفرد، وإن التدين هو الذي يوجه الفرد إلى خالقه بالاحتكام إلى أوامره ونواهيه. فالتدين الجوهري يجعل الفرد يتجاوز حدود ذاته ويتخطاها بالوعي المتجاوب الشامل الممتد خارج الذات إلى الكون كله، ويوجه الفرد إلى وجود أعلى تلتزم به الذات، وتحتكم إليه في ميزانها الأخلاقي. ويدعو التدين الجوهري إلى التكامل بين السلوك الظاهري والداخلي، وعليه، يجب على الفرد التمسك بالتدين الجوهري الذي يعتمد على إخلاص النية لله سبحانه وتعالى بالقول والعمل، وهذا ما أكدته حمادة (1992) إن التدين الجوهري دافع مهم للسلوك، وإن الإنسان يشعر بداخله بدافع يدفعه للبحث، والتفكير في خلق الكون ومسيره، ويتجه إليه بالعبادة والدعاء. أما الجزء الآخر من التدين؛ فهو الظاهري الذي يهتم بما يقوم به الفرد من سلوكات وممارسات دينية تتعلق بالعبادات، والمعاملات والأخلاق، وربما لا يرتبط ذلك بوزع داخلي، فقد انحسر مفهوم التدين عند المسلمين في الأجيال الحالية في مجرد الشعائر تؤدي بصورة تقليدية ليس لها من أثر في حياة الناس، فتجد الفرد يصوم ويصلي، وهو في الوقت ذاته يكذب ويغش في معاملاته، ويمسّ أعراض الناس (المحيسن، 1999). من هنا علينا الربط بين التوجهين الظاهري والداخلي في التدين؛ لأن كلاً منهما يؤثر في الآخر. حيث أشار الميداني (1984) إلى أن التفرط في السلوكات الدينية هو بمنزلة النقص في الالتزام بفعل الواجبات، وترك المحرمات، ونقص في مراعاة فعل المنذوبات وترك المكروهات. ولا بد للمسلم إذا أراد أن يسير في الطريق

السلبى، والرضا عن الحياة (Argle, 2001) المتمثلة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على مقياس السعادة. **التدين Religiousness**: ما يقوم به الفرد من سلوكيات واتجاهات ومعتقدات دينية تجاه خالقه وأفراد مجتمعه ونحو نفسه، وذلك بالتمثل بالأخلاق الفاضلة التي يدعو إليها الدين، موسى (1999) المتمثلة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على مقياس التدين.

محددات الدراسة

اقتصرت الدراسة على طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية في مدينة عمان/الأردن، المسجلين في مرحلة البكالوريوس للفصل الأول للعام الدراسي (2011-2012)، وعلى الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة المتمثلة بمقياس السعادة والذكاء الانفعالي والتدين.

متغيرات الدراسة

- المتغير المستقل: وله مستويان: أ-الجنس: ذكر، وأنثى. ب- التخصص: أصول الدين، والأعمال.
- المتغير التابع: السعادة، والذكاء الانفعالي، والتدين.

دراسات تناولت العلاقة بين السعادة والذكاء الانفعالي:

هدفت دراسة جودة (2007) إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي وكل من السعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى وتكونت عينة الدراسة (231) طالباً وطالبة، وتم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس السعادة ومقياس الثقة بالنفس. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين الذكاء الانفعالي وكل من السعادة والثقة بالنفس، وعدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي والسعادة تعزى لمتغير الجنس.

وقام فورفهام وكريستوفو (Furnham and Christofou, 2007) بدراسة هدفت إلى البحث في العلاقة بين السمات الشخصية، الذكاء الانفعالي، والسعادة المتعددة. وتكونت عينة الدراسة من (120) فرداً، واستخدمت الدراسة مقياس هي: إيزنك الشخصية، والذكاء الانفعالي " وموريس للسعادة. وأشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي والشخصية الانبساطية عوامل تنبؤ مهمة للسعادة بشكل عام.

وأجريت سبليك وشكاوني (Sillick and schutts, 2006) دراسة في استراليا هدفت إلى عما إذا كان الذكاء الانفعالي وتقدير الذات يرتبطان بمستوى السعادة عند الفرد، وتكونت

1. ما مستوى السعادة لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية؟
2. ما مستوى الذكاء الإنفعالي لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية؟
3. ما مستوى التدين لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية؟
4. هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) $\alpha =$ بين السعادة من جهة وكل من الذكاء الانفعالي والتدين من جهة أخرى لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية؟
5. هل تختلف العلاقة بين مستوى السعادة وكل من الذكاء الانفعالي والتدين باختلاف متغيري (الجنس والتخصص)؟

أهمية الدراسة

تبرز الأهمية النظرية لهذه الدراسة من كونها من الدراسات النادرة -في حدود علم الباحث- التي تناولت العلاقة النظرية بين السعادة وكل من الذكاء الانفعالي والتدين لدى طلبة الجامعة تلك الفئة التي تمثل ثلث المجتمع الأردني، إذ تحاول الدراسة الاهتمام بالجوانب الإيجابية في سلوك الفرد، والمتمثلة في السعادة والذكاء الانفعالي، لما لهما أهمية في تكيف الفرد ومواجهته للضغوطات والصعوبات التي تواجهه. وبما أن الذكاء الانفعالي من انواع الذكاءات ذات الأثر الايجابي على شخصية الفرد و مستوى تفكيره، ونجاحه في حياته؛ فقد أكدت الدراسات أن ارتفاع الذكاء الانفعالي يزيد من نجاح الفرد في مناحي الحياة جميعها، والتعرف إلى الدور الذي يقوم به التدين لدى طلبة الجامعة في مواجهة هذه الضغوط.

أما على الصعيد التطبيقي، فإن نتائج هذه الدراسة قد تزود العديد من الجهات المعنية بالطلبة وأخص التربويين والمرشدين النفسيين، وتساعدهم في التعامل مع الطلبة، وتسهل تجاوز الضغوطات، للوصول إلى صحة نفسية سوية.

التعريفات الإجرائية

الذكاء الإنفعالي Emotional intelligence: مجموعة منظمة من المهارات غير المعرفية في الجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية التي تؤثر في قدرة الفرد على معالجة المطالب والضغوط البيئية (Bar - on, 2005) المتمثلة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الذكاء الانفعالي.

السعادة Happiness: هي حالة نفسية ثابتة نسبياً تشتمل على ثلاثة مكونات: الوجدان الإيجابي، وغياب الوجدان

على العلاقة بين السعادة و التدخين لدى طلاب الجامعات الألمانية الحكومية، وتكونت عينة الدراسة من (311) طالباً و طالبة، أجابوا عن قائمة أكسفورد للسعادة ومقياس الاتجاه نحو الدين. وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة في درجات الطلاب على مقياس السعادة تعزى إلى متغير الجنس، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين السعادة والاتجاه نحو التدخين.

تعقيب على الدراسات السابقة، وموقع الدراسة منها:

ويبين العرض السابق أنة على الرغم من الاهتمام المتزايد بالجانب الإيجابي لعلم النفس والمتمثل في السعادة، والذكاء الانفعالي، والجانب الروحاني والمتمثل في التدخين لدى طلبة الجامعات، إلا أن الاهتمام بهذه الموضوعات مازال حديث العهد في البيئة الأجنبية، وهي نادرة على المستوى العربي بشكل عام، والبيئة الأردنية بشكل خاص. وقد ساعد استعراض الدراسات السابقة في إلقاء نظرة على مفهوم السعادة، والذكاء الانفعالي، والتدين، وأثرها على الفرد سواء كان طالباً أم موظفاً، لذا جاءت هذه الدراسة لسد النقص الحاصل في هذا المجال، وهذا ما يميز هذه الدراسة.

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لدراسة العلاقة بين المتغيرات.

مجتمع الدراسة وعينتها

يشمل مجتمع الدراسة جميع طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية البالغ عددهم (9000) طالب وطالبة حسب إحصائية وحدة القبول والتسجيل، وتكونت عينة الدراسة من (650) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	322	49.5
	أنثى	328	50.5
التخصص	أصول الدين	299	46.0
	الأعمال	351	56.0
	المجموع	650	100.0

عينة الدراسة من (88) فرداً، وتم تطبيق مقياس الدعم الأبوي ومقياس روزنبرغ لتقدير الذات ومقياس السعادة من تطوير الباحثين، وتوصلت إلى أنه كلما ازداد الذكاء الانفعالي زادت مستويات السعادة.

وقام أوستين وآخرون (Austinatel, 2005) بدراسة للتعرف إلى العلاقة بين الذكاء الانفعالي والشخصية والشعور بالرضا عن الحياة والصحة، وتكونت عينة الدراسة من (704) طالب جامعي، وتوصلت إلى وجود علاقة موجبة بين الذكاء الانفعالي والرضا عن الحياة ووجود علاقة سالبة بين الذكاء الانفعالي والشخصية.

وأجرى دي وآخرون (Day, Therrien and Carroll, 2005) دراسة تهدف إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وعوامل الشخصية الخمسة والرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة في كندا، وتكونت عينة الدراسة من (114) طالباً يدرسون في قسم علم النفس. وأسفرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباط دالة موجبة بين الذكاء الانفعالي والرفاهية النفسية.

وأجرى فرنهام وبتريديس (Furnham and Petrides, 2003) دراسة تناولت الذكاء الانفعالي والسعادة لدى طلاب الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من (88) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث مقياساً لقياس الذكاء الانفعالي، والسعادة مقياس أكسفورد للسعادة، وأظهرت النتائج أن السعادة ارتبطت طردياً بدرجة عالية بالذكاء الانفعالي.

دراسات تناولت العلاقة بين السعادة والتدين

قامت جان (2008) بدراسة في الرياض هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين السعادة ومستوى التدخين والدعم الاجتماعي والتوافق الزوجي، والمستوى الاقتصادي، والحالة الصحية، على عينة (764) طالباً، واستخدمت الباحثة مقياس أكسفورد للسعادة، والمساندة الاجتماعية، والتدين، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السعادة والتدين.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية أجرى لوش (Losh, 2005) دراسة هدفت إلى التعرف على مستويات الذكاء والسعادة لدى عينة من طالبات التمريض في جامعة شيكاغو التقنية وعلاقتها بالتدين لديهم. وقد تكونت العينة من (288) طالبة من المستوى الأول والثاني في الجامعة. ولتحقيق هدف الدراسة، تم تطبيق مقياس الذكاء العام ومقياس السعادة ومقياس الثقة بالنفس على الطالبات، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين الذكاء والسعادة والتدين.

وأجرى فرانسيس وهانز ولويس (Francis, Hans and Lewis, 2003) دراسة في جمهورية ألمانيا الاتحادية هدفت إلى التعرف

أدوات الدراسة

لأغراض تحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام ثلاث أدوات لقياس كل من السعادة والذكاء الانفعالي والتدين وفيما يلي وصف لكل من هذه الأدوات:

أولاً: مقياس السعادة:

تم استخدام مقياس أكسفورد للسعادة (Oxford Happiness Questionnaire) ل أرجايل وهليز (Argyle and Hills, 2001) ويحتوي على (29) فقرة. حيث يشتمل المقياس على ثمانية

أبعاد وهي: مجال الاهتمام الاجتماعي وتقاس بـ (3) فقرات، ومجال القدرة على التحكم وتقاس بـ (5) فقرة، ومجال التفكير الايجابي ويقاس بـ (4) فقرة، ومجال مشاعر البهجة ويقاس بـ (4) فقرات، ومجال الرضا عن الحياة ويقاس بـ (4) فقرة، ومجال الرضا عن الذات ويقاس بـ (3) فقرات، ومجال اليقظة الذهنية ويقاس بـ (3) فقرة، ومجال اللياقة البدنية ويقاس بـ (3) فقرات. وكان معامل الارتباط بين (0.70 - 0.56)، وقام الباحثون بإستخراج معامل الثبات من خلال معاملات كرونباخ الفا (0.94 - 0.91).

الجدول (2)

قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه والأداة ككل لمقياس السعادة

رقم الفقرة	مع المجال	مع المقياس	رقم الفقرة	مع المجال	مع المقياس
1	0.55	0.46	16	0.64	0.40
2	0.60	0.56	17	0.62	0.45
3	0.56	0.37	18	0.43	0.45
4	0.42	0.54	19	0.60	0.35
5	0.48	0.36	20	0.56	0.36
6	0.55	0.46	21	0.53	0.40
7	0.60	0.44	22	0.50	0.58
8	0.53	0.36	23	0.65	0.45
9	0.70	0.55	24	0.68	0.50
10	0.40	0.43	25	0.53	0.36
11	0.65	0.40	26	0.40	0.45
12	0.53	0.51	27	0.76	0.48
13	0.48	0.43	28	0.65	0.44
14	0.65	0.47	29	0.51	0.62
15	0.56	0.34			

وسلامتها، واقتراح أي بعد آخر للمقياس، وحذف الفقرات غير الملائمة أو تعديلها أو إبداء أية ملاحظات مناسبة يستفيد منها الباحث. ووفقاً للتعديلات اللغوية بقي المقياس مكوناً من (29) فقرة. وتم التحقق من دلالات صدق البناء لمقياس السعادة، تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة المكونة من (40) طالباً وطالبة، وتم استخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات بالمقياس ككل، كما هو مبين في الجدول (2).

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2) أن قيم معاملات ارتباط الفقرة مع المجال الذي تنتمي تراوحت بين (0.76-0.40)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين

دلالات صدق مقياس السعادة في صورتها الأصلي: قام أرجايل وهليز (Argyle and Hills, 2001) بإعداد مقياس السعادة مكون من (29) فقرة، وقد استخدم الباحثان صدق المحك، وكان المحك المستخدم هو مقياس التقدير الذاتي للسعادة بعد تطبيقه على عينة من طلبة الجامعة قوامها (167) طالب وطالبة. ولمزيد من التحقق من صدق المحتوى تمت ترجمة مقياس السعادة من اللغة الإنجليزية إلى العربية، وعرضت فقرات المقياس باللغة العربية والإنجليزية على (5) محكمين مختصين في علم النفس التربوي، وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى ملاءمة الفقرة للبعد الذي تنتمي إليه وشمولية البعد، ووضوح الفقرات ودقة الصياغة اللغوية

استخراج قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات مقياس السعادة، وبين المجالات والمقياس ككل، كما هو مبين في الجدول (3).

الفقرات والمقياس ككل بين (0.34 - 0.62). تجدر الإشارة إلى أن الباحث اعتمد معياراً لقبول، أو حذف الفقرة وهو أن لا يقل معامل ارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، وبالمقياس ككل عن (0.30)، وبناءً على ذلك، فقد تم قبول جميع الفقرات. كما تم

الجدول (3)

قيم معاملات الارتباط البينية بين مجالات مقياس السعادة وبين المجالات والمقياس ككل

المجال	مشاعر البهجة	التفكير الإيجابي	الاهتمام الاجتماعي	القدرة على التحكم	اللياقة البدنية	الرضا عن الذات	اليقظة الذهنية	الرضا عن الحياة	المقياس ككل
مشاعر البهجة	1								
التفكير الإيجابي	0.567	1							
الاهتمام الاجتماعي	0.632	0.544	1						
القدرة على التحكم	0.432	0.386	0.375	1					
اللياقة البدنية	0.621	0.542	0.445	0.432	1				
الرضا عن الذات	0.473	0.421	0.354	0.431	0.453	1			
اليقظة الذهنية	0.423	0.432	0.376	0.367	0.432	0.345	1		
الرضا عن الحياة	0.488	0.678	0.329	0.346	0.541	0.435	0.328	1	
المقياس ككل	0.771	0.782	0.659	0.654	0.768	0.654	0.765	0.743	1

الجدول (4)

قيم معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة معامل ارتباط بيرسون للمجالات والمقياس ككل

معامل ارتباط بيرسون (ثبات إعادة)	كرونباخ ألفا (الاتساق الداخلي)	
0.83	0.81	مشاعر البهجة
0.86	0.86	التفكير الإيجابي
0.78	0.80	الاهتمام الاجتماعي
0.83	0.86	القدرة على التحكم
0.85	0.85	اللياقة البدنية
0.83	0.84	الرضا عن الذات
0.85	0.90	اليقظة الذهنية
0.81	0.86	الرضا عن الحياة
0.86	0.84	المقياس ككل

الجدول (5)

قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه والأداة ككل لمقياس الذكاء الانفعالي

رقم الفقرة	مع المجال	مع المقياس	رقم الفقرة	مع المجال	مع المقياس	مع المجال	مع المقياس
1	0.55	0.40	21	0.53	0.46	0.60	0.48
2	0.60	0.55	22	0.50	0.44	0.62	0.65
3	0.56	0.45	23	0.65	0.36	0.80	0.74
4	0.42	0.35	24	0.68	0.55	0.56	0.52
5	0.48	0.36	25	0.53	0.43	0.46	0.37
6	0.55	0.40	26	0.40	0.40	0.57	0.45
7	0.60	0.58	27	0.76	0.51	0.49	0.47
8	0.53	0.45	28	0.65	0.43	0.73	0.66
9	0.70	0.50	29	0.51	0.47	0.54	0.46
10	0.40	0.36	30	0.43	0.36	0.55	0.43
11	0.65	0.45	31	0.70	0.44	0.67	0.52
12	0.53	0.48	32	0.39	0.48	0.67	0.43
13	0.48	0.44	33	0.60	0.48	0.56	0.49
14	0.65	0.62	34	0.65	0.57	0.51	0.47
15	0.56	0.34	35	0.54	0.51	0.70	0.64
16	0.64	0.46	36	0.60	0.49	0.63	0.58
17	0.62	0.56	37	0.73	0.66	0.77	0.56
18	0.43	0.37	38	0.61	0.55		
19	0.60	0.54	39	0.50	0.49		
20	0.56	0.36	40	0.65	0.59		

معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للمجالات، والمقياس ككل، كما هو مبين في الجدول (4).

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (4) أن أعلى قيمة لمعامل كرونباخ ألفا كانت لمجال اليقظة الذهنية، وبلغت (0.90)، وأدنى قيمة لألفا مشاعر البهجة، وبلغت (0.81)، كما بلغت قيمة ألفا للمقياس ككل (0.84)، وأعلى قيمة لمعامل ارتباط بيرسون لمجال التفكير الإيجابية، وبلغت (0.86)، وأدنى قيمة الرضا عن الحياة، وبلغت (0.81)، في حين بلغ معامل ارتباط بيرسون للمقياس ككل (0.86). وبناءً على ما سبق يرى الباحث أن المقياس يتمتع بدلالات صدق وثبات تسمح باستخدامه لأغراض هذه الدراسة.

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط البيئية لمجالات مقياس السعادة تراوحت بين (0.678 - 0.328)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين المجالات والمقياس ككل بين (0.782 - 0.654).

ثبات المقياس

للتحقق من ثبات مقياس السعادة، تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (40) طالباً وطالبة، وتمت إعادة التطبيق على العينة نفسها بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)، بفواصل زمني مدته أسبوعان، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على المقياس ككل، والمجالات منفردة، كما تم حساب

تصحيح المقياس

الإيجابي ويقاس بـ (6) فقرات.

تكون مقياس السعادة بصورته النهائية من (29) فقرة، يضع المستجيب إشارة (X) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق ما يرد في الفقرة مع ما يناسبه، على تدرج يتكون من خمس درجات وفقاً لتدرج ليكرت (Likert) الخماسي، وهي: دائماً (5) درجات، وغالباً (4) درجات، وأحياناً (3) درجات، ونادراً (2) درجتان، وأبداً (1) درجة واحدة، وتعكس الدرجة في حالة الفقرات السالبة وهي: (6، 5، 2، 7، 9، 13، 12، 18، 19، 22، 26، 27، 29)، وبناءً على ذلك فقد تراوحت الدرجة على كل فقرة من فقرات المقياس بين درجة واحدة وخمس درجات، وقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية لتحديد مستوى السعادة على النحو الآتي: (أقل من 2.33 منخفض)، (من 2.34 - 3.66 متوسط)، (أعلى من 3.67 مرتفع).

ثانياً: مقياس الذكاء الانفعالي

استخدم في هذه الدراسة مقياس الذكاء الانفعالي المعد من قبل بار - أون (Bar-On, 2000)، المستخدم في دراسة الشمري (2011)، وتكون المقياس من (60) فقرة موزعة على ستة مجالات وهي: مجال الكفاءة الشخصية وتقاس بـ (6) فقرات، ومجال الكفاءة الاجتماعية وتقاس بـ (12) فقرة، ومجال إدارة الضغوط ويقاس بـ (12) فقرة، ومجال التكيف ويقاس بـ (10) فقرات، ومجال المزاج العام ويقاس بـ (14) فقرة، ومجال التعبير

دلالات صدق وثبات المقياس في صورته الأصلية

توافرت لمقياس الذكاء الانفعالي بصورته الأصلية دلالات صدق البناء معبراً عنها بمصفوفة معاملات الارتباط الداخلية للمجالات والمقياس ككل، وتراوحت بين (0.57 - 0.28) للارتباطات البنينة للمجالات، وبين (0.72 - 0.60) للارتباط بين المجالات ككل، كما توافرت للمقياس دلالات ثبات من خلال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)، وتراوحت بين (0.77 - 0.88) للمجالات وبلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (0.89).

دلالات صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية

أولاً: صدق المحتوى

للتحقق من دلالات صدق محتوى مقياس الذكاء الانفعالي، تم عرضه بصورته الأولية المكونة من (57) فقرة على (5) محكمين من المتخصصين في علم النفس التربوي، وطلب إليهم إبداء الرأي حول مدى انتماء الفقرات للمجالات التي أدرجت فيها، بالإضافة إلى سلامة الصياغة اللغوية، ووضوحها من حيث المعنى، وسهولة الفهم. وبناءً على آراء وملاحظات المحكمين، وقد أشاروا إلى مناسبة المقياس للكشف عن الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة.

الجدول (6)

قيم معاملات الارتباط البنينة بين مجالات مقياس الذكاء الانفعالي وبين المجالات والمقياس ككل

المقياس ككل	التعبير الإيجابي	المزاج العام	التكيف	إدارة الضغوط	الكفاءة الاجتماعية	الكفاءة الشخصية	المجال
						1	الكفاءة الشخصية
					1	0.75	الكفاءة الاجتماعية
				1	0.81	0.83	إدارة الضغوط
			1	0.90	0.83	0.78	التكيف
		1	0.77	0.86	0.75	0.69	المزاج العام
	1	0.82	0.78	0.91	0.78	0.90	التعبير الإيجابي
1	0.84	0.82	0.79	0.81	0.86	0.87	المقياس ككل

ثانياً: صدق البناء

المكونة من (40) طالباً وطالبة، وتم استخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات بالمقياس ككل، كما في الجدول (5).

للتحقق من دلالات صدق البناء لمقياس الذكاء الانفعالي، تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة

وتم استخراج قيم معاملات الارتباط البيئية لمجالات مقياس الذكاء الانفعالي، وبين المجالات والمقياس ككل، كما هو مبين في الجدول (6).

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (6) أن قيم معاملات الارتباط البيئية لمجالات مقياس الذكاء الانفعالي تراوحت بين (0.69-0.91)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين المجالات والمقياس ككل بين (0.79-0.87).

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (5) أن قيم معاملات ارتباط الفقرة مع المجال الذي تنتمي إليه تراوحت بين (0.39-0.80)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والمقياس ككل بين (0.34-0.74) وتجدر الإشارة إلى أن الباحث اعتمد معياراً لقبول الفقرة، أو حذفها أن لا يقل معامل ارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، وبالمقياس ككل عن (0.30). وبناءً على ذلك فقد تم قبول جميع الفقرات.

الجدول (7)

قيم معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة معامل ارتباط بيرسون للمجالات والمقياس ككل

معامل ارتباط بيرسون (ثبات إعادة)	كرونباخ ألفا (الاتساق الداخلي)	
0.84	0.80	الكفاءة الشخصية
0.80	0.78	الكفاءة الاجتماعية
0.76	0.65	إدارة الضغوط
0.76	0.61	التكيف
0.79	0.76	المزاج العام
0.85	0.82	التعبير الإيجابي
0.84	0.81	المقياس ككل

ثبات المقياس

للتحقق من ثبات مقياس الذكاء الانفعالي، تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة المكونة من (40) طالباً وطالبة، وتمت إعادة التطبيق على العينة نفسها بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)، بعد فاصل زمني مدته أسبوعان. وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على المقياس ككل، والمجالات منفردة، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للمجالات، والمقياس ككل، كما هو مبين في الجدول (7).

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (7) أن أعلى قيمة لمعامل كرونباخ ألفا كانت لمجال التعبير الإيجابي، وبلغت (0.82)، وأدنى قيمة لألفا لمجال التكيف، وبلغت (0.61)، كما بلغت قيمة ألفا للمقياس ككل (0.81)، وأعلى قيمة لمعامل ارتباط بيرسون لمجال التعبير الإيجابي، وبلغت (0.85)، وأدنى قيمة لمجال التكيف، وبلغت (0.76)، في حين بلغ معامل ارتباط بيرسون للمقياس ككل (0.84). وبناءً على ما سبق، يرى الباحث أن المقياس يتمتع بدلالات صدق وثبات تسمح باستخدامه لأغراض هذه الدراسة.

تصحيح المقياس

تكون مقياس الذكاء الانفعالي بصورته النهائية من (57) فقرة، يضع المستجيب إشارة (X) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق ما يرد في الفقرة مع ما يناسبه، على تدرج يتكون من خمس درجات وفقاً لتدرج ليكرت (Likert) الخماسي، وهي: دائماً (5) درجات، وغالباً (4) درجات، وأحياناً (3) درجات، ونادراً (2) درجتان، وأبداً (1) درجة واحدة، وتعكس الدرجة في حالة الفقرات السالبة وهي: (3)، 5، 19، 21، 22، 23، 25، 26، 27، 28، 37، 39، 57). وبناءً على ذلك تراوحت الدرجة على كل فقرة من فقرات المقياس بين درجة واحدة وخمس درجات، وبما أن المقياس يتكون من (57) فقرة؛ فإن الدرجة الكلية تراوحت بين (57) درجة، وهي أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص، و(285) درجة، وهي أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص. وقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية لتحديد مستوى الذكاء الانفعالي على النحو الآتي: (أقل من 2.33 منخفض)، (من 2.34-3.67 متوسط)، (أعلى من 3.67 مرتفع).

ثالثاً: مقياس التدين

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والدينية والدراسات السابقة المتعلقة بالتدين، من مثل دراسة الحجار ورضوان (2006)، وحمادة (1992)، وغلاب والدسوقي (1994)، والمحيسن (1999). وتم تحديد مجالين للمقياس هما المجال الجوهري وعدد فقراته (10)، والمجال الظاهري (11) فقرة، وجميع فقرات المقياس موجبة، وعدد فقرات المقياس (21) فقرة.

دلالات صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية

أولاً: صدق المحتوى

للتحقق من دلالات صدق محتوى مقياس التدين، تم عرضه بصورته الأولية المكونة من (21) فقرة تم عرضة على (5) محكمين مختصين في علم النفس التربوي، وطلب إليهم إبداء الرأي حول مدى انتماء الفقرات للمجالات التي أدرجت فيها، بالإضافة إلى سلامة الصياغة اللغوية، ووضوحها من حيث المعنى، وسهولة الفهم، وبناءً على آراء المحكمين وملاحظاتهم بقي المقياس مكون من (21) فقرة.

الجدول (8)

قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه والأداة ككل لمقياس التدين

رقم الفقرة	مع المجال	مع المقياس	رقم الفقرة	مع المجال	مع المقياس
1	0.55	0.48	13	0.45	0.46
2	0.40	0.53	14	0.59	0.62
3	0.44	0.45	15	0.58	0.40
4	0.42	0.35	16	0.67	0.42
5	0.52	0.36	17	0.61	0.53
6	0.45	0.40	18	0.46	0.50
7	0.55	0.58	19	0.62	0.60
8	0.58	0.45	20	0.57	0.38
9	0.63	0.50	21	0.58	0.61
10	0.43	0.36			
11	0.58	0.45			
12	0.56	0.50			

ثانياً: صدق البناء

للتحقق من دلالات صدق البناء لمقياس التدين، تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة المكونة من (40) طالباً وطالبة، وتم استخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات بالمقياس ككل، كما هو مبين في الجدول (8).

إلى أن الباحث اعتمد معياراً لقبول الفقرة أو حذفها، أن لا يقل معامل ارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، وبالمقياس ككل عن (0.30)، وبناءً على ذلك تم قبول جميع الفقرات. وتم استخراج قيم معاملات الارتباط البيئية لمجالات مقياس التدين، وبين المجالات والمقياس ككل، كما هو مبين في الجدول (9).

ويلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (9) أن قيم معاملات الارتباط بين المجالين (0.788)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين المجالات والمقياس ككل بين (-0.555 - 0.763).

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (8) أن قيم معاملات ارتباط الفقرة مع المجال الذي تنتمي إليه تراوحت بين (0.40-0.67)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والمقياس ككل بين (0.35 - 0.62). وتجدر الإشارة

ثبات المقياس
مدته أسبوعان. وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على المقياس ككل، والمجالات منفردة، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للمجالات، والمقياس ككل، كما هو مبين في الجدول (10).

للتحقق من ثبات مقياس التدين، تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (40) طالباً وطالبة، وتمت إعادة التطبيق على العينة نفسها بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)، بعد فاصل زمني

الجدول (9)

قيم معاملات الارتباط البينية بين مجالات مقياس التدين وبين المجالات والمقياس ككل

المجال	الجوهري	الظاهري	الكلي
الجوهري	1		
الظاهري	0.788	1	
الكلي	0.763	0.555	1

الجدول (10)

قيم معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة معامل ارتباط بيرسون للمجالات والمقياس ككل

معامل ارتباط بيرسون (ثبات إعادة)	كرونباخ ألفا (الاتساق الداخلي)	
0.86	0.85	البعد الجوهري
0.84	0.82	البعد الظاهري
0.84	0.81	المقياس ككل

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى السعادة لدى طلبة الجامعة الإسلامية العالمية الجامعة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	6	الرضا عن الذات	3.87	.62	مرتفع
2	7	اليقظة الذهنية	3.57	.66	متوسط
3	2	القدرة على التحكم	3.54	.75	متوسط
4	8	اللياقة البدنية	3.38	.68	متوسط
5	1	الاهتمام الاجتماعي	3.34	.43	متوسط
6	3	التفكير الإيجابي	2.86	.46	منخفض
7	5	الرضا عن الحياة	2.73	.53	منخفض
8	4	مشاعر البهجة	2.69	.64	منخفض
		السعادة ككل	3.22	.19	متوسط

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (10) أن قيمة معامل كرونباخ ألفا كانت للمجال الجوهري (0.85)، وللمجال

خمس درجات وفقاً لتدريج ليكرت (Likert) الخماسي، وهي: دائماً (5) درجات، وغالباً (4) درجات، وأحياناً (3) درجات، ونادراً (2) درجتان، وأبداً (1) درجة واحدة، وبناءً على ذلك فقد تراوحت الدرجة على كل فقرة من فقرات المقياس بين درجة واحدة وخمس درجات، وبما أن المقياس يتكون من (21) فقرة؛ فإن الدرجة الكلية تراوحت بين (21) درجة، وهي أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص، و (105) درجة، وهي أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص. وقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية لتحديد مستوى الذكاء الانفعالي على النحو الآتي: (أقل من 2.33 منخفض)، (من 2.34 - 3.67 متوسط)، (أعلى من 3.67 مرتفع).

الظاهري وبلغت (0.821)، كما بلغت قيمة ألفا للمقياس ككل (0.81)، و قيمة لمعامل ارتباط بيرسون لمجال الجوهري، بلغت (0.86)، ولمجال الظاهري بلغت (0.84)، في حين بلغ معامل ارتباط بيرسون للمقياس ككل (0.84). وبناءً على ما سبق، يرى الباحث أن المقياس يتمتع بدلالات صدق وثبات تسمح باستخدامه لأغراض هذه الدراسة.

تصحيح المقياس

تكون مقياس الذكاء الانفعالي بصورته النهائية من (21) فقرة، يضع المستجيب إشارة (X) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق ما يرد في الفقرة مع ما يناسبه، على تدريج يتكون من

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات	الرقم	الرتبة
مرتفع	.45	4.31	الكفاءة الاجتماعية	2	1
مرتفع	.54	4.03	المزاج العام	5	2
مرتفع	.52	3.94	التكيف	4	3
متوسط	.64	3.31	إدارة الضغوط	3	4
متوسط	.68	3.28	الكفاءة الشخصية	1	5
متوسط	.53	3.18	التعبير الإيجابي	6	6
مرتفع	.34	3.81	الذكاء الانفعالي ككل		

للسعادة ككل (3.22) وهو ضمن فئة المتوسط. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ما تعانيه المنطقة العربية من أوضاع اقتصادية وسياسية صعبة، ومن توترات على كافة الأصعدة ونتيجة لهذه الظروف، فإن مستقبل هؤلاء الطلبة غير واضح المعالم، كما أن هؤلاء الطلبة يفكرون بشكل مستمر في المستقبل، وكيف سيجدون لأنفسهم الوظيفة التي تؤمن لهم الحياة المستقرة، وهذا ما أكدته جودة (2006) فضلاً عما شهده القرن الحادي والعشرون من التغيرات الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والسياسية، فضلاً عن التغيرات التي لحقت بالقيم الإنسانية، وتسببت في صراعات بين القديم والجديد. إن هذه التغيرات تحمل في طياتها الكثير من آلام والمتاعب، والكثير من الضغط النفسي، وبالتالي الكثير من الشقاء الإنساني. وتختلف هذه النتيجة مع دراسات جودة

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: ما مستوى السعادة لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى السعادة لدى عينة الدراسة، والجدول (11) يوضح ذلك.

يبين الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.69-3.87)، فقد جاء مجال الرضا عن الذات في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (3.87)، ثم جاء في المرتبة الثانية مجال اليقظة الذهنية وبمتوسط حسابي (3.57)، تلاه في المرتبة الثالثة مجال القدرة على التحكم وبمتوسط حسابي (3.54)، بينما جاء مجال مشاعر البهجة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.69). وبلغ المتوسط الحسابي

مشاعر الآخرين والتعاطف معها بشكل إيجابي، وبعد ذلك مؤشراً إيجابياً إلى وصول طلبة الجامعة إلى مراحل متقدمة من توظيف مهارات الذكاء الانفعالي سواءً في مجال العملية التعليمية التربوية، أو في مجال العلاقات الاجتماعية مع الآخرين. قد يُعزى إلى طبيعة العلاقات القائمة والإيجابية ضمن البيئة الجامعية بين الطلبة، وبين الأصدقاء القائمة على الاحترام المتبادل وتفهم المشاعر، وعدم إيذاء مشاعر الآخرين، أضف إلى ذلك المستوى التعليمي الذي وصل إليه الطلبة قد تحظى مرحلة التجاذبات السلبية التي كانت تسود خلال مراحل المدرسة، كما أن طبيعة البيئة الجامعية، وما يتم تقديمه من معلومات ضمن المناهج الدراسية قد أسهم في زيادة الروابط الاجتماعية بين الطلبة، وزيادة كفاءتهم الاجتماعية في فهم الآخرين وإقامة العلاقات الإيجابية معهم. وهذا ما أشار إليه سالوفي (Salovey, 2002) في أن الإنسان الذي يمتلك مهارات الذكاء الانفعالي يكون قادراً على مواجهة متطلبات الحياة المختلفة والتأقلم معه؛ مما يحقق له السعادة والرضا عن الحياة وهذه النتيجة تتفق مع دراسة المصدر (2007)، والعلوان (2011).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها: ما مستوى التدين لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التدين لدى عينة الدراسة، والجدول (13) يوضح ذلك.

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التدين لدى عينة الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	البعد الظاهري	4.22	.54	مرتفع
2	2	البعد الجوهري	4.21	.57	مرتفع
		التدين ككل	4.21	.52	مرتفع

النبوية الشريفة، وما تقوم به الهيئات الحكومية والأهلية من فتح مراكز لحفظ القرآن الكريم وتلاوته، وإقامة المسابقات الدينية المختلفة على مستوى الوطني والدولي، ويعزى كذلك إلى الدور الذي تلعبه إدارة الجامعة من حيث إقامة العديد من البرامج والأنشطة الدينية الهادفة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من حجار ورضوان (2005)، وغلاب وديسوقي (1994).

(2006)، وأرجيل (Argyle, 2002)، وبيرنغر وهيدلسون وبوفير (Perneger, Hudelson and Bovier, 2004)، والتي أكدت أن مستويات السعادة ترتفع عند الإنسان في أثناء مراحل التعليم العالي، وخاصة المرحلة الأولى، وذلك لأن هذه المرحلة تتضمن العديد من الأحلام والطموحات والتفاعلات التي تثير الدافعية، والتحدى في نفس الإنسان. وتشعره بالرضا عن ذاته وعن عمله، وتحقق له السعادة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة الدراسة، والجدول (12) يوضح ذلك.

يبين الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.51-4.31)، حيث جاء مجال الكفاءة الاجتماعية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (4.31) ضمن مستوى مرتفع، تلاه في المرتبة الثانية مجال المزاج العام وبمتوسط حسابي (4.03)، ثم جاء في المرتبة الثالثة مجال التكيف وبمتوسط حسابي (3.94)، بينما جاء مجال التعبير الإيجابي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.18) ضمن مستوى متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي للذكاء الانفعالي ككل (3.81) ضمن متوسط مرتفع. ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة قد وصلوا إلى مراحل متقدمة من القدرة على ضبط مشاعرهم والتحكم بها بشكل إيجابي، بالإضافة إلى قدرتهم على فهم

يبين الجدول (13) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.22-4.21)، فقد جاء المجال الظاهري في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (4.22)، بينما جاء المجال الجوهري في المرتبة التالية بمتوسط حسابي (4.21). وبلغ المتوسط الحسابي للتدين ككل (4.21) وهو ضمن فئة المرتفع. ويعود ذلك إلى التربية الأسرية المبنية على أسس إسلامية، والتزام المجتمع الأردني بالعادات والتقاليد المبنية على السيرة

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين السعادة والذكاء الانفعالي والتدين لدى عينة الدراسة، والجدول (14) يوضح ذلك.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين السعادة والذكاء الانفعالي والتدين لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية؟

الجدول (14)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين السعادة والذكاء الانفعالي والتدين لأفراد عينة الدراسة (ن=650)

التدين	الذكاء الانفعالي		
**0.343 (.000)	** .301 (.000)	معامل الارتباط ر	السعادة ككل
		الدلالة الإحصائية	

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

(2005، ودي وآخرون (Day et al., 2005)، وفرنهام وبتريديس (Furnham and Petrides, 2003).

أما فيما يتعلق بالعلاقة الإيجابية بين السعادة والتدين، فهي نتيجة منطقية لدى عينة الدراسة، إذ أن كثيراً من المسلمين المتدينين يرون أن السعادة تتحقق بتقوى الله، والسير وفق منهج رسوله الكريم، وبالقيام بالأعمال الصالحة، مستدلين بقوله سبحانه وتعالى "من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحبيبه تحية طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون" (سورة النحل، آية 97). ويعد التدين مصدراً من مصادر سعادة الإنسان؛ لأنه ينعكس إيجاباً على أفعاله وسلوكياته، وإذ يعد دافعاً للسلوك الإيجابي القاضي بالتفكير بالخلق وأهدافه وتحقيق الراحة النفسية والطمأنينة. وهو مصدر لتهديب السلوك وتقويم الأخلاق وتحقيق التفاعل الاجتماعي بين الناس (Robert, 2005)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات لوش (Losh, 2005)، وفرانيس وهانز ولويس (Francis, Hans and Lewis, 2003)، وتختلف مع دراسات جوزيف ولويس (Joseph and Lewis, 1998).

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشتها: هل تختلف العلاقة بين السعادة من جهة الذكاء الانفعالي والتدين من جهة أخرى لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية باختلاف الجنس، والتخصص؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد العلاقة الارتباطية بين السعادة من جهة، وكل من الذكاء الانفعالي والتدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية العالمية من جهة أخرى، حسب متغيرات

يتبين من الجدول (14) وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين السعادة والذكاء الانفعالي. ووجود علاقة دالة إحصائياً بين السعادة والتدين. وهذه نتيجة منطقية، وتتفق مع ما توصلت إليه دراسات سابقة والذي أبرزت دور الذكاء الانفعالي الذي يتمتع به الفرد مما يشعره بالسعادة، فالأفراد الذين يتميزون بمستوى عالٍ من الذكاء الانفعالي يتميزون بمستويات عالية على مقياس السعادة، فالأفراد الأكثر ذكاءً انفعالياً يتميزون بالقدرة على تكوين علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين، ومهارة في استخدام أساليب التكيف من مثل: التأمل، والتقييم، والتنظيم، وإدارة الوقت، وهذه المهارات كفيلة بتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي، ومن ثم تحقيق السعادة والرفاهية لدى الفرد. ويشير لوشيش (Losh, 2003) إلى العلاقة بين السعادة والذكاء الانفعالي. ويعد فهم الإنسان لذاته ووعيه بمحيطه الاجتماعي وقدرته على توظيف هذا الوعي بذكاء يضمن له الرفاه والسعادة؛ فوجود قدر من الكفاءة الوجدانية لدى الفرد تمكنه من ضبط انفعالاته ومشاعره، وتمكنه من بناء كفاءاته الشخصية والاجتماعية من مثل: ضبط النفس والتواصل مع الآخرين. وذلك أن ضبط النفس والمشاعر تؤدي دوراً حيوياً في اتخاذ الفرد للقرارات وفي تشكيل مسار حياته، ويقدر ما يستمتع الإنسان بهذه المشاعر ويسعد بها بقدر ما يحقق الإنجازات التي يرغب فيها، ومن ثم تحقق رفاهه وسعادته. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات جودة (2007)، وفرنهام وكريستوفو (Furnham and Christofou, 2007)، وسبليك وشكاووني (Sillick and schutts, 2006)، وأوستين وآخرون (Austinetel,

جنس الطالب (ذكر، أنثى)، والتخصص (فقه، إدارة)، كما تم احتساب قيمة (z) الفشرية لبيان الفروق في قوة العلاقة (15).

الجدول (15)

معاملات الارتباط بين السعادة من جهة وكل من الذكاء الانفعالي والتدين لدى عينة الدراسة من جهة أخرى تبعا لفئات متغيرات الجنس، والتخصص واختبار (z) الفشرية للفرق بين معاملات الارتباط

التدين	الذكاء الانفعالي			
0.032	0.262	ر	ذكور (322)	الجنس
0.017	0.324	ر	اناث (328)	
0.22	0.78	(z) الفشرية		
0.183	0.350	ر	فقه (299)	التخصص
0.026	0.284	ر	ادارة (351)	
*1.980	0.83	(z) الفشرية		

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

يتبين من الجدول (15) الآتي:

(2002) أن المؤسسات التعليمية تقف في ثبات عند القدرات الأكاديمية، متجاهلة الذكاء الوجداني الذي له أهميته البالغة في مصيرنا من حيث إننا أفراد، لاسيما أنه من المسلم به أن المناهج في معظم مؤسساتنا التعليمية تقدم بأساليب وطرق تدريس تكاد تكون متشابهة. من هنا، يتساوى الطلاب على اختلاف تخصصاتهم العلمية تقريبا في الشعور بالسعادة، أما في ما يتعلق بنتيجة اختلاف العلاقة بين السعادة والتدين والتي جاءت لصالح التخصصات الفقهية، فهي نتيجة منطقية باعتبار أن الجماعات الإسلامية هم الأكثر تنظيماً، وتماسكاً، وتعاوناً، مما يجعل أفرادهم أكثر وقاية من اليأس والحزن. وهذا ما اتفقت عليه مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية دراسة هريدي، وطريف (2002)، وعبد الخالق ومراد (2002)، ودراسة (Inglehart, 1990).

التوصيات

- الإفادة من مستوى الذكاء الانفعالي والتدين المرتفع لدى طلبة الجامعة في خدمة الجامعة والمجتمع.
- الاهتمام بعلم النفس الإيجابي وتضمين مقرراته في

- عدم وجود اختلاف دال إحصائيا ($\alpha = 0.05$) في العلاقة الارتباطية تعزى لأثر الجنس بين السعادة من جهة، وكل من الذكاء الانفعالي والتدين لدى عينة الدراسة من جهة أخرى. وتعزى هذه النتيجة إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية والقائمة على المساواة بين الذكر والأنثى، كما أن كلا الجنسين يتعرضون لخبرات سواء أكانت اجتماعية، أو انفعالية متشابهة داخل الحرم الجامعي وخارجه، وكما أنهم يتعرضون لنفس المحتوى التعليمي والكم، وهذا ما أشارت إليه الدريبر (2004).

- عدم وجود اختلاف دال إحصائيا ($\alpha = 0.05$) في قوة العلاقة الارتباطية تعزى لأثر التخصص بين السعادة والذكاء الانفعالي، ويوجد اختلاف دال إحصائيا ($\alpha = 0.05$) بين السعادة والتدين لدى عينة الدراسة لصالح التخصصات الفقهية. وفي ما يتعلق بالشق الأول بين السعادة والذكاء الانفعالي، فهي نتيجة منطقية باعتبار أن الخبرات التعليمية تقدم بالمستوى نفسه للطلبة كذلك فإن أغلبية الطلبة من التخصصات الأدبية، وهم تقريبا من المستوى المعرفي والتعليمي نفسه؛ إذ يذكر (جولمان،

- العمل على تهيئة المناخ الجامعي، والتنشئة الاجتماعية من أجل التوازن بين مظاهر التدين الجوهري والظاهري، لكي ننشئ جيلاً يسير على سيرة الرسول الكريم.

المنهاج الدراسي للجامعات الأردنية، لما لها من فائدة في المساعدة في تخفيف المعاناة النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة، ورفع كفاءتهم في مواجهة الضغوط ومشكلات العصر.

المراجع

غلاب، محمود والدسوقي، محمد، 1994، دراسة نفسية مقارنة بين المتدينين جوهرياً والمتدينين ظاهرياً في الاتجاه نحو العنف وبعض خصائص الشخصية، مجلة دراسات نفسية، (3)، 337-375.

الفيومي، محمد، 1985، القلق الإنساني، مصادر، تياراته، التدين كعلاج له، ط3، القاهرة: دار الفكر العربي.

المحيسن، علي، 1999، الالتزام الديني وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالإحساء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، ج، م، ع.

المصدر، عبد العظيم، 2007، الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 16(1): 587-632.

موسى، رشاد، 1999، علم النفس الدعوة بين النظرية والتطبيق، ط1، (الفروق في الاكتئاب وفقاً لمستويات التدين)، الاسكندرية: المكتب العلمي للنشر والتوزيع، 273-300.

الميداني، عبد الرحيم، 1984، الالتزام الديني، مجلة دعوة الحق، سلسلة شهرية تصدر عن رابطة العالم الإسلامي، مكة المكرمة.

مؤمن، داليا، 2004. العلاقة بين السعادة وكل من الأفكار اللاعقلانية وأحداث الحياة السارة والضاغطة. المؤتمر السنوي الحادي عشر. مركز الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس (427-461).

هريدي، عادل، وطريف، شوقي، 2002، مصادر ومستويات السعادة المدركة في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والتدين وبعض المتغيرات الأخرى. مجلة علم النفس، 46-79.

Austin, E., Saklofske, H. and Egan, V. 2005. Personality well – Bwing and Health correlates of trait Emotional Intelligence. Journal of personality and Individual Differences, 38 (3): 547-558.

Argyle, M. 2001. The psychology of happiness. London and New York: Rutledge Taylor and Francis Group.

Argyle, M. and Hills, P. 2001. The Oxford Happiness Questionnaire: a Compact scale for the measurement of psychological Well-being. Personality and Individual Differences, 33 (2002): 1073-1082.

Bar-on, R. 2005. The Impact of Emotional intelligence on subjective well – Being. Perspectives in Education, 23 (2): 41-62.

Cherniss, C. 2000. Emotional intelligence: what it is and why it matters. Paper presented at the Annual meeting

جان، نادية، 2008، الشعور بالسعادة وعلاقته بالتدين والدعم الاجتماعي والتوافق الزواجي والمستوى الاقتصادي والحالة الصحية. دراسات نفسية. العدد(4)، (601-648).

جودة، أمال، 2007، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية. 21 (3)، 704-715.

الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن، 510-597هـ). صيد خاطر، دار الكتاب العربي: بيروت.

جولمان، دانيال، 2002، الذكاء العاطفي. (ليلي الجبالي، مترجم). سلسلة عالم المعرفة، (262)، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

الحجار، بشير، وعبدالكريم رضوان، 2005، الشعور بالذنب لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بمستوى التدين لديهم، مؤتمر الدعوة وامتغيرات العصر، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 647-672.

حمادة، عبدالمحسن، 1992، التوجه نحو التدين وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.

الدريز عبد المنعم، 2004، دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي. القاهرة: عالم الكتب.

سيلجمان، مارتين، 2005، السعادة الحقيقية (صفاء الأعسر، مترجم)، القاهرة: دار العين للنشر.

الشمري، نداء، 2010، عادات العقل والذكاء الانفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الجوف في المملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

عبد الخالق، أحمد، وصلاح مراد، 2001، السعادة والشخصية: الارتباطات والمنتبئات. دراسات نفسية، 11(3)، ص 337-349.

عبدالفتاح، عبد المنصف محمود، 1994، الشباب بين التدين والتطرف، مجلة الأزهر، القاهرة، ص42.

عثمان، فاروق ومحمد رزق، 2001، الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه، مجلة علم النفس الهيئة المصرية العامة لكتاب، 58 (15)، 32-50.

العلوان، احمد، 2011، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري النوع والتخصص للطلاب. المجلة الأردنية للعلوم التربوية، مجلد 7، عدد 2، 2011، 144-125.

- clinical psychology, 3 (4): 355-376.
- Mayer, J. and Salovey, P. 1990. Perceiving Affecting contents in Ambiguous. *Personality Assessment*, 67: 772-781.
- Perneger, T., Hudelson, M. and Bovier, A. 2004. Health and happiness in young Swiss adults. *Quality of Life Research*. 13 (1): 171-178.
- Rayo, L. and Gary, S. 2007. Evolutionary Efficiency and Happiness. *Journal of Political Economy*, 115 (2): 302-337.
- Robert, W. 2005. America and the Challenges of Religious Diversity. Princeton: Princeton University Press.
- Salovey, P. 2002. Perceived Emotional Intelligence among leaders. *Psychology and Health*, 17 (5): 811-827.
- Seligman, P. 2004. Can happiness be taught? *Daedal us Journal*, 3 (2): 1-59.
- Shaw, A. 2007. Tracking Changes in Social Relations throughout Late Life. The Journals of Gerontology Series B: Psychological Sciences and Social Sciences, 2 (7): 90-99.
- Sillick, T. and schutte, N. 2006. Emotional Intelligence and self Esteemmediate between Perceived Early Parental Loveland Adult Happiness. *E. Journal of Applied Psychology*, 2 (2): 38-48.
- Smith. 2003. Secularizing American Higher Education. Pp. 97-159. in the Secular Revolution: Power, Interests, and Conflict in the Secularization of American Public Life.
- Spence, O. 2004. Goal of self integration and happiness. *Journal of personality and individual Differences*, 37 (3): 441-461.
- Swasnsun, D. 2007. Intelligence happiness. London and New York: Rutledge Taylor and Francis Group.
- of society for industrial and organizational psychology, New or Leans; L. A., 15 292 – 256.
- Csikszentmihalyi, M. 1999. If we are so rich, why aren't we happy? *American Psychologist*, 54: 821-827.
- Day, A., Therrien, L. and Carroll, A. 2005. Predicting psychological health: Assessing the incremental validity of emotional Intelligence beyond personality, type behavior and daily hassles. *European Journal of Personality*, 3 (19): 519-536.
- Francis, L., Hans, L. and Lewis, A. 2003. The relationship between religion and happiness among German students. *Pastoral Psychology*, 51 (4): 273-281.
- Furnham, A. and christoforou, I. 2007. Emotional Intelligence, and multiple Happiness, North American, *Journal of psychology*, 9 (4): 439-462.
- Furnham, A. and Petrides, K. 2003. Trait emotional intelligence and happiness. *Journal of social Behavior and Personlity*, 31 (8): 815-823.
- Goleman, D. 1995. Emotional intelligence. New York, Bantam Books.
- Hein, S. (1996): History of Emotional intelligence, <http://www.wegi.org>. J. P. Forgius and Innes, J.M. (EDS). Recent advances in social psychology: Aninternutionul – perspective 189-203.
- Inglehart, R. 1990. Culture shift in advanced industrial society. Princeton, NJ: Princeton University Press.
- Joseph, S. and Lewis, C. A. 1998. The depression – happiness scale: Reliability and validity of bipolar Self-Weportscale. *Journal of clinical psychology*, 54 (4): 537-594.
- Lu, L. and Shih, J.B. 1997. Sources of Happiness; A Qualitative Approach. *Journal of social psychology*, 137 (2): 181-187.
- Losh, F. 2005. Intelligence and Happiness among American Nurses students, *Journal of social and*

Happiness and its Relationship to Emotional Intelligence Religiosity among the Word Islamic Sciences and Education University Students

*Fadi Samawi**

ABSTRACT

The purpose of this study is to explore the relationship between happiness from one hand and emotional intelligence and religiosity from the other hand among the Word Islamic Sciences and Education University Students in Amman/ Jordan. The sample of the study consisted of (650) male and female students in the academic year 2011/2012 chosen through cluster random sampling. The researcher administrated Happiness scale, emotional intelligence scale and religiosity scale. The findings of the study showed that there is a high level of religiosity and emotional intelligence while, there is an average happiness level among students. Moreover, there is a relation between happiness and emotional intelligence and religiosity. There were no differences between happiness and emotional intelligence and religiosity attributed to gender, while there were differences according to major for the Favor of fiqh students between happiness and religiosity.

Keywords: Happiness, Emotional intelligence, religiosity.

* Al-Balqa Applied University, Jordan. Received on 25/4/2012 and Accepted for Publication on 19/12/2012.